السَّرِيَّة هي القطعة المرسلة من الجيش وهي من خمسة أنفس إلى ثلثمائة أو أربعمائة والمعنى لا أقعد عن سرية من السرايا خوفاً من المشقة على أمتي الضعفاء الذين لا قدرة لهم على المسير بسبب تخلفهم بعدي ولولا ذلك ما تخلفت عن سرية (ولوددت أني أقتل) لما يترتب على ذلك من الشهادة وختم متمناه بتلك الأطوار بالقتل لأنه الغاية المقصودة التي فيترتب إلا التفوق العالية

٢٧ ٨٥ انتعلوا وتخففوا وخالفوا أهل الكتاب هب عن أبي أمامة الباهلي قال الشيخ حديث حسن أي البسوا الخفاف والنعال في الصلاة إن كانت كلاهما (وخالفوا أهل الكتاب) اليهود والنصارى فإنهم لا يفعلون ذلك

٢٧ ٨٦ انزعوا بني عبد المطلب فلولا أن تغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم م عن جابر قال النبهاني نزعت الدلو إذا أخرجتها وأصل النزع الجذب والقلع وقال ابن الملك وبيّن أنه لو شاركهم في هذا العمل حرصاً على فضيلته لغلب الولاة عليهم فنزع ذلك المنصب عنهم

٢٧ ٨٧ أُنزل عليَّ آيات لم يُرَ مثلهن قط قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس م عن عقبة بن عامر
ورواه مسلم عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ألم تر آياتٍ أُنزلت الليلة لم يُرَ مثلهن قط قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس) قال النووي فيه بيان عظم فضل هاتين السورتين وقد سبق قريباً الخلاف في إطلاق تفضيل بعض القرآن على بعض وفيه دليل واضح على كونهما من القرآن ورد على من نسب إلى ابن مسعود رضي الله عنه خلاف هذا وفيه أن لفظ قل من القرآن ثابتة من أول السورتين بعد البسملة وقد أجمعت الأمة على هذا

٢٧ ٨٨ أُنزل أو أُنزلت عليَّ آيات لم يُرَ مثلهن قط المعوذتين م عن عقبة بن عامر قال النووي ضبطنا (لم يُرَ) بالنون المفتوحة وبالياء المضمومة وكلاهما صحيح (المعوذتين) هكذا هو في جميع النسخ وهو صحيح وهو منصوب بفعل محذوف أي أعني المعوذتين وهو بكسر الواو

٢٧ ٨٩ انزل عن ناقتك فلا تصحبنا بملعون لا تدعوا على أنفسكم ولا تدعوا على أولادكم ولا تدعوا على أموالكم لا توافقوا من الله ساعة يُسأل فيها عطاء فيستجيب لكم م عن جابر قال في النهاية ومنه حديث المرأة التي لعنت ناقتها في السفر فقال (ضعوا عنها فإنها ملعونة) قيل إنما فعل ذلك لأنه استجيب دعاؤها فيها وقيل فعله عقوبة لصاحبتها لئلا تعود إلى مثلها وليعتبر بها غيرها وأصل اللعن الطرد والإبعاد من الله ومن الخلق

السبّ والدعاء فهي هذا الحديث عامل الله عن جهة هذه المعاملة وأمر بالتزام وأمر بالعدل وأطلق بعدم مصاحبة لذلك بهذا الحيوان الملعون وأمرهم بأن لا يدعوا على أنفسهم ولا على أولادهم ولا على أموالهم خشية أن يصادف الدعاء وقت إجابة فيستجاب لهم وهو صلى الله عليه وسلم بالمؤمنين رؤوف رحيم

٢٧ ٩٠ انزل الله تعالى عليَّ أمانين لأمتي وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون فإذا مضيت تركت فيهم الاستغفار إلى يوم القيامة ت عن أبي موسى قال الشيخ حديث صحيح (عليَّ) في القرآن (أمانين لأمتي) قالوا وما هما يا رسول الله قال قوله تعالى (وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم) مقيم بمكة بين أظهرهم لأن العذاب إذا نزل عمّ ولم يعذب أمة إلا بعد خروج نبيها والمؤمنين منها (وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون) حيث يقولون في طوافهم غفرانك وقيل هم المؤمنون المستغفرون فيهم (فإذا مضيت) أي مت (تركت فيهم الاستغفار إلى يوم القيامة) فكلما أذنبا أحدكم واستغفر غفر له

٢٧ ٩١ انزل الله جبريل في أحسن ما كان يأتيني في صورة فقال إن الله تعالى يقرئك السلام يا محمد ويقول لك إني قد أوحيت إلى الدنيا أن تمرّري وتكدّري وتضيّقي وتشدّدي على أوليائي كي يحبوا لقائي فإني خلقتها سجناً لأوليائي وجنة لأعدائي هب عن قتادة بن النعمان قال الشيخ حديث حسن
(أوحيت إلى الدنيا) قال المناوي وحي إلهام (على أوليائي) فسّرهم الله بقوله في كتابه العزيز (الذين آمنوا وكانوا يتقون) أي يتقون بامتثال أمره ونهيه (كي يحبوا لقائي) أي يحبوا أن يحبوه (فإني خلقتها) في التفات من الحضور إلى الغيبة (لأعدائي) الكفار

٢٧ ٩٢ انزل القرآن على سبعة أحرف حم ق عن أبي بن كعب (حم عن حذيفة) قال الشيخ حديث صحيح
اختلف فيه على نحو أربعين قولاً المختار أنه من المتشابه من الحديث الذي لا يدرك معناه إلا الله وقال بعضهم أراد بالحرف اللغة يعني على سبع لغات من لغات العرب يعني أنها مفرقة في القرآن فبعضه بلغة قريش وبعضه بلغة هذيل وبعضه بلغة هوازن وبعضه بلغة اليمن ليس معناه أن يكون في الحرف الواحد سبعة أوجه قال العلقمي وقد ظن كثير من العوام أن المراد القراءات السبع وهو جهل قبيح

٢٧ ٩٣ انزل القرآن من سبعة أبواب على سبعة أحرف كلها شاف كاف طب عن معاذ بن جبل
قال الشيخ حديث صحيح

Copyright © King Saud University